

تَحِيَّةٌ حُبِّ الَى بَيْتِ فِي شَهْرِ سُوقِ يُحِبُّهُ الْمَوْصِلِيُّونَ بقلم : أ.د. احمد الحسو

كل بيت في الموصل بيتي،
بيد ان بيتا فيها وفي محلة شهرسوق في القلب منها، هو كل هذه البيوت ؛
بيتا يتكيء على جدار جامع عمر الاسود ،وتكاد نوافذه تمسك بأوراق شجرة
التوت الوارفة فيه
انه بيت الاسرة الجليلية...

كنا - نحن اطفال ذلك الدرب القديم جميعا - نحبه ونشعر انه يحبنا.

كانت امي تهمس في اذني وتقول :

في هذا البيت - يا ولدي - احفاد رجال حَمَوْا اسوار المدينة .

ادركوا السر

تشبثوا بالوطن فالتف حولهم

احبتهم المدينة فاعطتهم قلوب ابنائها وسواعدهم

في ظلهم وبريادة منهم، صدحت جوامعها وكنائسها

وكل دور للعبادة فيها،

وتلاحم معها احرار القرى المحيطة بها في سهل نينوى،

ليحققوا جميعا وبقيادة البطل

حسين باشا الجليلي

ملحمة مقاومة طاغية ذلك العصر :

نادرشاه

وليجبروه على ان يولي الأدبار

قبل مائتين واربعة وسبعين عاما (1743 هـ)

كانت الموصل في عيونهم، وكانوا هم في عيون الموصل
صبروا فصبرت
توحدوا فتوحدت
انتصرت فانتصروا
وولد آنذاك لأُمّ الربيعين ربيع ثالث متوج بالنصر

...

اليوم، يحاصر بيت النصر...
ثمانون من أحفاد ذلك البيت الكريم
من النساء والرجال والاطفال، يقبعون خائفين في سرايب البيت الكبير ذاته،
يحملون كرامتهم على أكفهم وفي قلوبهم ...
يتضورون جوعاً...

يتطلعون الى من يزيح عنهم اسباب الموت المزروعة
بين شبر وشبر، حيثما اتجهوا.

واليوم ايضا

تهب الفتوة الموصلية - ممثلة بالرجل الشهم سعد زيدان الخزرجي وكل من
تعاون معه، وبابطال العراق من القوات المسلحة،
ليقابل الوفاء بالوفاء،
والشرف بالشرف...

اليوم :

في الاول من تموز من سنة 2017م ،
أنقذ بيت النصر،
وسجلت ملحمة موصلية جديدة،
وشهامة للقوات المسلحة معهودة
وشموخ لعراق، يذود جنوبه عن شماله
ويذود شماله عن جنوبه

حمى الله كل دروبك يا مدينتي
سلام على شهدائك

سلام على ركاماتك سلام عليها وهي ترمم بيديك تحية لسواعد شبابك الذين لا تلين لهم قناة ولا يستطيع ان ينال منهم طغيان

المرفقات

نص ما جاء في التقرير الذي اصدره السيد الفاضل سعد زيدان الحزرجي عبر صفحته على الفيس بوك يخص عملية تحرير ثمانين من رجال ونساء وابناء الاسرة الجليلية يوم 2017/07/01 م مثنين جهوده وكل الافاضل المتعاونين معه في انقاذ وتأمين سلامة الاسرة، كما نتمن عاليا دور ابطال القوات المسلحة في جهدهم الكبير .

آ - تم على بركة الله اليوم وبجهود استثنائية انقاذ عائلة من عوائل الموصل العريقة التي كانت محاصرة في دارها بظروف صعبة للغاية .

ب -العائلة هي آل الجليلي المحترمة وعددهم 80 ثمانون شخص في دارهم بالفاروق خلف جامع عمر الاسود .

ج . بعد تحرير الجامع امس من قبل فق ٦ قوات النخبة البطلة تمت مناشدتنا ببقاء هذه العائلة في سراديب الدار وبظروف امنية ومعاشية صعبة وقد عبرتهم القطعات وتعذر اخلائهم .

د . تم الاتصال بالعائلة بشكل مباشر امس وبالسيد وضاح احد ابنائها الذي اوضح ان ابواب الدار قد فسخها الدواعش وكذلك الممرات واحواش الدار وامام ساكنيه مما جعل الجميع بوضع مخيف للغاية .

هـ . تم اتخاذ مايلزم مع قيادة قوات النخبة البطلة بادخال مفرزة معالجة متفجرات لتفكيك العبوات وتواصلنا مع المفرزة حتى فجر اليوم وتعذر وصولها للدار بينما كانت اتصالاتنا طيلة الليل مستمرة والعائلة بوضع لاتحسد عليه بعد نفاذ كل شيء لديهم وخوفهم من تفجير البيت .

ز . صباح هذا اليوم وباتصال مع قيادة الشرطة الاتحادية تم تشكيل فريق معالجة واتجه الى موقع الدار ولكن للمرة الثانية تعذر الوصول لان الوضع الامني رديء جدا وهنا فقدت العائلة الامل بالحياة خاصة ان فيها كبار السن ومرضى وكانت الاتصالات مع الاخ وضاح توجي بفقدان الامل وكنا نشحذ الهمم ونرفع المعنويات .

ح . في تمام الساعة 1500 الثالثة ظهرا اليوم وبعد اتصانا بالاخ البطل النقيب قيصر الموسوي في عمليات فق5 اتحادية وشرح الوضع الانساني المتردي للعائلة انتخى هذا البطل واستحضر امجاد اجداده العظام واتجه مع البطل العقيد سعد من الفرقة ذاتها الى موقع الدار رغم انه خارج قاطع مسؤوليته وخلال عشرة دقائق اتصل بنا يعلمنا انه خلف جامع عمر الاسود الان ومررت دقائق صعبة جدا حاول النقيب خلالها التوجه الى باب الدار ليفاجأ بعبوة تحت قدميه قدر الله ان يكون سلكها ضعيف ولم تنفجر .

وأخيرا تم دخول الدار والوصول للعائلة ولكن من بين العبوات المزروعة ومن خلال تسلق لاحد جدران الدار . تم تصوير الدار المفخخ والعائلة وارسل التصوير الى البطل الفريق الركن رائد شاكر قائد الشرطة الاتحادية في مقره بالموصل وقد اصدر اوامره فورا بتحريك مفارز معالجة المتفجرات بأمره النقيب البطل محمد وقوة متكاملة وعجلات بأمره م. اول عمار مرافق القائد

ك . وصلت القوة الدار الساعة 2000 الثامنة مساء وببطولة منقطة النظير وبوقت قياسي وبجهد بالظلام استطاعت القوة ان تفكك كافة العبوات والوصول الى عمق السرايب نهاية الدار البالغة مساحته 5000 خمسة آلاف متر وكانت حركتهم وانجازهم بتواصل معنا لحظة بلحظة الى ان يسر الله الامر وتم تحرير العائلة .

ل .في تمام الساعة 2300 الحادية عشر ليلا حضر العديد من ابطال فرقة النخبة لتسهيل مهمة اخلاء العائلة وتقديم المياه والاغذية وتم اخلائهم الى سيطرة العقرب وهم بطريقهم الآن الى الجانب الايسر .

م . اقسام لكم سادتي اني لمست نخوة ممن ذكرتهم من الرجال اعلاه ابتداء من البطل الفريق رائد ومدير مكتبه البطل الرائد حسنين وبقية الفرسان قل بل ندر نظيرها وانها رسالة موجهة الى كل المنادين بالفرقة والطائفية والحقد اننا نقول لهم موتوا بغيبكم فالعراق واحد والموصل عراقية وسبيقي ابنا الحدباء مدينون لأخوتهم في الوسط والجنوب على تضحياتهم في سبيل التحرير .

الله اكبر . الموصل حرة .. المجد للشهداء